

بزعم " عرقلة " عملية السلام

## غولدستون يرفض احتجاجات إسرائيل



بليز في القدس

وقد اتهم مساعدون لعباس حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بالتراجع عن التزامها بتوقيع اتفاق تم التوصل إليه بواسطة مصرية بعد ان وقعت فتح. وتقول حماس إنها ستوقع الوثيقة ما لم يكن قد أُضيف إليها بنود لم يكن قد تم الاتفاق عليها. وأضافت أن طلبها السابق بتأجيل الاجتثاث كان ينطلق من الرغبة في اتاحة الوقت لدراسة المقترحات المصرية، واعداد تعليقها على تقرير غولدستون.

ولكن بدلا من ذلك اتفق الوزراء على تأسيس لجنة قانونية دبلوماسية لمواجهة ما يمكن أن يوجه من اتهامات قضائية بارتكاب جرائم حرب ضد اسرائيل أو أي من مواطنيها. وبشكل منفصل يجري محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محادثات في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك. وهذه المحادثات هي الخطوة الأخيرة ضمن سلسلة من التحركات التي تهدف إلى تحقيق المصالحة بين فتح وحماس.

في مارس آذار الماضي، وقد وصف كلاهما تقرير الأمم المتحدة بأنه أحادي، وقال إنه يقوض حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها. وهما يقولان أيضا إن التحقيقات الداخلية التي يجريها الجيش الاسرائيلي تتناول بالفعل عددا محدودا من الانتهاكات. وأفادت التقارير أن مسؤولين في وزارتي الخارجية والعدل يفضلون إجراء تحقيق على أمل تهدئة الضجة العالمية التي ينظر إليها على أنها أضرت بسعة اسرائيل.

على رفض اسرائيل اجراء تحقيق مستقل. وكانت تقارير سابقة قد اشارت إلى أن بحث تحقيق كان موضوعا على جدول أعمال الاجتماع الوزاري المصغر الذي ضم سبعة وزراء يتحملون مسؤوليات أمنية. إلا أن مسؤولا قال إن هذا البند واجه اعتراضا من طرف وزير الدفاع ايهود باراك، مهندس الهجوم الاسرائيلي الذي شنته اسرائيل في الشتاء الماضي على غزة بدعم من بنيامين نتانياهو قبل انتخابه رئيسا للحكومة

ويعدو غولدستون في تقريره إلى احالة الاتهامات بجرائم حرب إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي ما لم تحقق فيها الأطراف التي شاركت في حرب غزة. وفي حالة عرض التقرير أمام مجلس الأمن الدولي يتوقع أن تستخدم الولايات المتحدة حق الفيتو حيال أي دعوة بحالة الجرائم المنسوبة لاسرائيل إلى المحكمة الجنائية الدولية. وقد شدد مجلس الوزراء الاسرائيلي الأمني خلال اجتماعه يوم الثلاثاء

### جنيف / الوكالات

رفض رئيس لجنة التحقيق الدولية لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، إلى الرئيس محمود عباس، والتي يؤكد فيها عدم وجود علاقة بين نجلى الرئيس، والشركة الوطنية للاتصالات، بعدما كان اتهمهما في تصريحات للفضائية الجزئية بملكيتهما، وربط ذلك بتأجيل بحث تقرير غولدستون، ولعله مفيد أن نقطف من رسالة فولك أنه (يعتذر عن أي أذى غير مقصود أكون قد سببته لعائلة الرئيس محمود عباس نتيجة تكراري المزاعم غير الصحيحة التي كنت قد صرحتها بها لقناة الجزيرة، خاصة أنني زعمت أن وجود علاقة في ملكية الشركة الوطنية للاتصالات من قبل عائلة السيد الرئيس محمود عباس قد يقسر السبب الذي حدا بالسلطة الفلسطينية في جنيف لطلب تأجيل التصويت على تقرير غولدستون).

والقصة لم تبدأ عند فولك واعتذاره وإنما سبقتها وزارة الاتصالات الإسرائيلية، التي اعتذرت أيضا عن تصريحات نسبت إلى واحد من مسؤوليها عن وجود علاقة ما بين طارق عباس، وشركة الاتصالات الوطنية، وقدمت اعتذارها عن أي خلل أو إساءة أو سوء نية للساساس عباس، ولم يأت هذا الاعتذار إلا بعد أن أقام طارق دعوى قضائية بتهمة التشهير ضد الإذاعة والتلفزيون الإسرائيلي.

والعديد من وسائل الإعلام والتقنوات الفضائية وفي مقدمتها وعلى رأسها فضائية الجزيرة التي اتهمت الرئيس عباس بطلب تأجيل مناقشة تقرير غولدستون مقابل أن تقوم إسرائيل بالسماح للشركة الوطنية للاتصالات بالعمل في الأراضي الفلسطينية، معتدفة في ذلك على تصريحات فولك، تجاهلت رسالة الاعتذار، ولم تتعامل معها بمنهية وحيادية كما هو مفترض، ظلما تجاهلت اعتذار الوزارة الإسرائيلية، ما حدا بنجلى الرئيس لنشرها كإعلان مدفع الأجر، ليوضحا للمواطن العربي مدى الظلم الذي لحق بهما وبوالدهما، وليؤكد الانحياز الجزئية ومن يقف معها للمجاهات الرافضة للحل السلمي الذي يتبناه عباس، ولو كان الإعلام العربي الذي أقام الدنيا ولم يقعدا على تأجيل بحث التقرير واقعا ويعتد الصدقية، لنشر رسالة الاعتذار فلما نشر الكثير من الأخبار الملتفة والمقاتل المتحيزة ضد الرئيس الفلسطيني.

قد يكون في هذا الحدث ما يدعو لرجعة أداء بعض الأجهزة الإعلامية، التي تتبنى أجندات ممددة، فتوظف أخبارها وتعليقاتها وبرامجها، وحتى إعلاناتها، للدفاع عن تلك الاجندات، وهذا من حقا ولا يبارعها فيه أحد، لكن المتبر لأسمى وأن تتحيز هذه الأجهزة بحدايتها ومهنيتها، وتمسأ للكون صراخا عن موضوعيتها، في حين تؤكد القوائع أنها تتصيد بعض الأخطاء، عند من لا تتفق معهم، فتصولها إلى خطايا، وليس مشاكل تستعصي على الحل، في حين تغض الطرف - لحياس حياء - عن خطايا يتم اقتراها عند من تلقني معهم في الأهداف، وتغضض عينيهما، وتنام ليلها الطويل متجاهلة لأحداث قد تكون لها تأثيرات عظيمة على مستوى العالم، لكنها لا تتوافق مع هوى تلك الأجهزة.

## قراصنة صوماليون يحذرون من محاولة انقاذ رهائنهم الصينيين



قرصان صومالي في عرض البحر

وقالت القوة انها تتعقب السفينة، وان افراد الطاقم المختطفين يبدون في حالة جيدة. ويعتقد ان هذه هي المرة الاولى التي يخطف فيها القراصنة سفينة مجهزة بين جزر السيشل والمالديف، كما انها المرة الاولى التي تتعرض فيها سفينة صينية للاختطاف منذ نشرت بكن قوة بحرية قوامها ثلاث سفن حربية في خليج عدن لحاربة ظاهرة القرصنة. وقال جون هاربور الناطق باسم القوة البحرية الأوروبية إن إحدى الطائرات التابعة للقوة قد رصدت السفينة المختطفة، وأضاف الناطق: "رصدت طائرتنا اربعة من القراصنة على ظهر السفينة المختطفة التي كانت تقطر زورقين صغيرين وتجسر غربا باتجاه السواحل الصومالية.

وقال قائد القوة انها تتعقب السفينة، وان افراد الطاقم المختطفين يبدون في حالة جيدة. ويعتقد ان هذه هي المرة الاولى التي يخطف فيها القراصنة سفينة مجهزة بين جزر السيشل والمالديف، كما انها المرة الاولى التي تتعرض فيها سفينة صينية للاختطاف منذ نشرت بكن قوة بحرية قوامها ثلاث سفن حربية في خليج عدن لحاربة ظاهرة القرصنة. وقال جون هاربور الناطق باسم القوة البحرية الأوروبية إن إحدى الطائرات التابعة للقوة قد رصدت السفينة المختطفة، وأضاف الناطق: "رصدت طائرتنا اربعة من القراصنة على ظهر السفينة المختطفة التي كانت تقطر زورقين صغيرين وتجسر غربا باتجاه السواحل الصومالية.

وقال قائد القوة انها تتعقب السفينة، وان افراد الطاقم المختطفين يبدون في حالة جيدة. ويعتقد ان هذه هي المرة الاولى التي يخطف فيها القراصنة سفينة مجهزة بين جزر السيشل والمالديف، كما انها المرة الاولى التي تتعرض فيها سفينة صينية للاختطاف منذ نشرت بكن قوة بحرية قوامها ثلاث سفن حربية في خليج عدن لحاربة ظاهرة القرصنة. وقال جون هاربور الناطق باسم القوة البحرية الأوروبية إن إحدى الطائرات التابعة للقوة قد رصدت السفينة المختطفة، وأضاف الناطق: "رصدت طائرتنا اربعة من القراصنة على ظهر السفينة المختطفة التي كانت تقطر زورقين صغيرين وتجسر غربا باتجاه السواحل الصومالية.

## مواجهات بين الشرطة وشبان الأحياء الفقيرة في الجزائر

### الجزائر / الوكالات

قالت تقارير صحفية امس انه لليوم الثاني تستمر المواجهات بين قوات الامن الجزائرية وشبان كانوا يحتجون على ظروف سكنهم السيئة في احياء فقيرة بالعاصمة أسفرت عن إصابة ١١ شرطيًا بجروح. وقد وقعت اشتباكات يوم الثلاثاء في حي المدنية الشعبي قرب وسط العاصمة وعلى بعد مئات الأمتار من نصب الشهداء، كما وقعت احتجاجات مماثلة يوم الاثنين في منطقة ديار شمس العمالية، التي تبعد قرابة كيلومتريين من القصر الرئاسي.

وقالت وكالة أنباء أسوشيتدبرس في تقرير من العاصمة الجزائرية إن الشبان الغاضبين ألغوا الحجارة وزجاجات حارقة تجاه قوات الأمن التي أغلقت المنطقة وإن حوالي ٥٠ شخصا قد أصيبوا بجروح. وتكررت الولاة أن قوات مكافحة الشغب تصدت لهم بخراطيم المياه وقنابل الغاز يوم الاثنين.

وقد بدأت المواجهات عندما توجهت قوات الأمن وبناء على أمر قضائي، لإزالة مساكن عشوائية، أقيم بعضها على ملعب لكرة القدم في حي المدنية، وقد تصدى شبان من حي ديار شمس العمالي لقوات الأمن. وتقول وكالة أنباء فرانس برس إن قوات الأمن قد أغلقت حي المدنية لمنع المحتجين من التقدم الى حي قريب توجد فيه مصارف ومؤسسات عامة وخاصة ومقر إحدى الوزارات. وبعد ساعة على بدء الحوادث ارسلت تعزيزات أمنية لحماية الحي الإداري وابعاد المتظاهرين عنه. وطالب المحتجون بمساكن أفضل ووظائف وتحسين مستوى معيشتهم وإطلاق سراح الأشخاص الذين اعتقلوا في بداية الاحتجاجات.

## عون : قريبا يتم تشكيل الحكومة اللبنانية

### بيروت / الوكالات

أكد ميشال عون رئيس تكاتل التغيير والإصلاح في لبنان قرب التوصل الى تشكيل حكومة جديدة منوها بالعلاقة مع قوى الغالبية مكرراً إن الأزمة الحكومية لا تحل إلا بين الأطراف اللبنانية. واعتبر ان التقدم في العلاقات مع القوات اللبنانية أمر صعب اجمالاً. وشدد النائب ميشال عون ان الأزمنة اللبنانية لا تحل الا بين الفقاء اللبنانيين، مؤكدا أننا سنتوصل الى تشكيل الحكومة، متحدثا عن علاقة هادئة مع الأكثرية وعن اتفاق تتبلور معالمه. عون وفي حديث لمجلة "Le Point" الفرنسية، رأى أن البلاد تعيش أزمة معقدة حيث تختلط التأثيرات الخارجية مع الفساد المستشري، إلا أننا نحاول حل المشاكل عبر تكثيف اللقاءات.

## بدء التمارين العسكرية المشتركة للقوات المسلحة السعودية

### الرياض / الوكالات

أعلنت إدارة الشؤون العامة للقوات المسلحة السعودية في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية امس عن بدء فعاليات التمرين المشترك (الصمام ٣) التي تنظمها القوات المسلحة السعودية بالتعاون مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة في المنطقة الجنوبية والذي يأتي ضمن الخطط التدريبية المعدة لتطوير ورفع مستوى الكفاءة لدى القوات المسلحة. واوضحت ان التمرين سيستمر لمدة ثلاثة اسابيع بمشاركة لواء الملك فيصل العاشر ومجموعة رمزية من القوات الباكستانية ضمن التعاون بين البلدين الشقيقين بحضور ومشاركة عدد من القادة العسكريين السعوديين والباكستانيين. وبدأ التمرين بحفل مراسم رفع الاعلام السعودية والباكستانية حيث رحب قائد المنطقة الجنوبية رئيس الجانب السعودي في التمرين اللواء الركن علي بن زيد خواجي بالمشاركين من دولة باكستان مبينا ان هذا التمرين يهدف الى ايجاد مزيد من التعاضد والتجانس بين القوات المسلحة في البلدين الشقيقين والتعرف على طبيعة التدريب والتكتيك والعقائد العسكرية بين البلدين.

أعلنت إدارة الشؤون العامة للقوات المسلحة السعودية في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية امس عن بدء فعاليات التمرين المشترك (الصمام ٣) التي تنظمها القوات المسلحة السعودية بالتعاون مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة في المنطقة الجنوبية والذي يأتي ضمن الخطط التدريبية المعدة لتطوير ورفع مستوى الكفاءة لدى القوات المسلحة. واوضحت ان التمرين سيستمر لمدة ثلاثة اسابيع بمشاركة لواء الملك فيصل العاشر ومجموعة رمزية من القوات الباكستانية ضمن التعاون بين البلدين الشقيقين بحضور ومشاركة عدد من القادة العسكريين السعوديين والباكستانيين. وبدأ التمرين بحفل مراسم رفع الاعلام السعودية والباكستانية حيث رحب قائد المنطقة الجنوبية رئيس الجانب السعودي في التمرين اللواء الركن علي بن زيد خواجي بالمشاركين من دولة باكستان مبينا ان هذا التمرين يهدف الى ايجاد مزيد من التعاضد والتجانس بين القوات المسلحة في البلدين الشقيقين والتعرف على طبيعة التدريب والتكتيك والعقائد العسكرية بين البلدين.

## أوروبا تتفهم حاجة سوريا إلى دراسة اتفاق الشراكة

### بروكسل / الوكالات

رحبت مصادر الرئاسة السويدية الحالية للاتحاد الأوروبي أن يقوم وزراء خارجية الدول الأعضاء في التكتل الموحد، بمناقشة رد دمشق على موعد توقيع اتفاق الشراكة الأوروبية السوري، وذلك خلال اجتماعهم الإثنين القادم في لوكسمبورغ.

وأشارت المصادر أن الاتحاد الأوروبي أخذ علماً برغبة دمشق تحليل مضمون الاتفاق قبل توقيع، رفضا للتحدث عن رفض سوري للموعد، قائلة "ننقهم حاجة المسؤولين في دمشق إلى التفكير وفق تعبيرها. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي سيحربون عن "استعدادهم" للعودة إلى مناقشة موعد جديد لتوقيع الاتفاق المذكور لدى انتهاء دمشق من تحليله. وكانت سورية أكدت، عبر رسالة بعثت بها إلى الرئاسة السويدية، رغبتها بالتصديق قبل توقيع اتفاق الشراكة، الذي كان الاتحاد الأوروبي قد حدد له موعداً من طرف واحد، في ٢٦ الشهر الجاري الأمر الذي لم تستغصه دمشق فيما يبدو.

## مفاعل ديمونة النووي سيتسبب بكارثة لوقوعه في منطقة النشاط الزلزالي

### عمان / CNN

بأوكرانيا حالياً (الاتحاد السوفيتي سابقاً) - في نيسان عام ١٩٨٦. في العاصمة الأردنية عمان، حذر كمال جريسات، الخبير الجيولوجي الأردني من زلزال يتوقع أن يضرب المنطقة قريباً، موضحاً أن دورته بين ٧٠ و١٠٠ عام، مشيراً إلى أن إسرائيل أخذت تستعد له بإجراء تدريبات هي الأكبر من نوعها للتعامل معه. وقال جريسات، وهو مدير سلطة المصادر الطبيعية الأردني الأسبق، إن الحكومة لم تأخذ بتحذيراته، مبيناً أنه طلب حين كان في منصبه

من وزير الطاقة الأردني آنذاك، المهندس علي أبو الراغب، رصد مبلغ خمسة ملايين دينار لوضع خطة استعداد لمواجهة الزلزال المتوقع. وانتقد المسؤول الأردني السابق، ما قال إنه "خطأ كبير في اختيار موقع إقامة المفاعل النووي الأردني في وادي عربة على اعتبار أنه يقع على خط وقوع الزلزال"، كما لم يستبعد أن يؤثر الزلزال على مفاعل ديمونة الإسرائيلي، ما يشكل خطورة أيضاً على الأردن.

كذلك حذر جريسات، في تصريح صحفي نقلته وكالات أنباء عربية وصحيفة "الحقيقة



عن الاتحاد الامارات